

95. MEKTUP

٩٥- ﴿ الْمَكْتُوبُ الْخَامِسُ وَالتَّسْعُونَ إِلَى مَقْصُودٍ عَلَى التَّبْرِيزِ فِي جَوَابِ سُؤَالِهِ عَنِ الْكُفْرِ الْحَقِيقِيِّ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى وَصَلَتْ الصَّحِيفَةُ الشَّرِيفَةُ وَوَقَعَ فِيهَا الْأَسْتِفْسَارُ عَنْ بَعْضِ كَلِمَاتِ الصُّوفِيَّةِ أَيُّهَا الْمَخْدُومُ وَإِنْ لَمْ يَقْتَضِ الْوَقْتُ وَالْمَكَانُ قَوْلًا وَكِتَابَةً وَلَكِنْ لَا بُدَّ لِلسُّؤَالِ مِنَ الْجَوَابِ فَحَرَرْتُ بِالضَّرُورَةِ كَلِمَاتٍ وَمُجْمَلُ الْكَلَامِ فِي حُلِّ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَسَائِلِ هُوَ أَنَّهُ كَمَا أَنَّ فِي الشَّرِيعَةِ كُفْرًا وَإِسْلَامًا فِي الطَّرِيقَةِ أَيْضًا كُفْرٌ وَإِسْلَامٌ وَكَمَا أَنَّ كُفْرَ الشَّرِيعَةِ شَرٌّ وَنَقْصٌ وَالْإِسْلَامُ كَمَالٌ كَنَلِكُ كُفْرِ الطَّرِيقَةِ أَيْضًا نَقْصٌ وَشَرٌّ وَإِسْلَامُهَا كَمَالٌ وَكُفْرُ الطَّرِيقَةِ عِبَارَةٌ عَنْ مَقَامِ الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ مَحَلُّ الْأِسْتِنَارِ وَتَمِيزُ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ مَفْقُودٌ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ فَإِنَّ مَشْهُودَ السَّالِكِ فِيهِ فِي الْمَرَايَا الْجَمِيلَةِ وَالرَّذِيلَةِ هُوَ جَمَالٌ وَحِدَةٌ الْمَحْبُوبِ فَلَا يَجِدُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَالْكَمَالَ وَالنَّقْصَ غَيْرَ مَظَاهِرٍ لِتِلْكَ الْوَحْدَةِ وَظِلَالُهَا فَلَا حَرَمَ يَكُونُ نَظَرُ الْإِنْكَارِ الَّذِي نَاشٍ عَنِ التَّمِيزِ مَعْدُومًا فِي حَقِّهِ فَبِالضَّرُورَةِ يَكُونُ مَعَ الْكُلِّ فِي مَقَامِ الصُّلْحِ وَيَجِدُ الْكُلَّ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ وَيَتَرْتَمُ بِهِذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ "وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" وَأَحْيَانًا يَرَى الْمَظْهَرَ عَيْنَ الظَّاهِرِ فَيُظَنُّ الْخَلْقَ عَيْنَ الْحَقِّ وَالْمَرْبُوبَ عَيْنَ الرَّبِّ وَكُلُّ هَذِهِ أَزْهَارٌ تَنْفَتُّقٌ مِنْ مَرْبَّةِ الْجَمْعِ قَالَ الْحَلَّاجُ فِي هَذَا الْمَقَامِ ﴿شِعْرٌ﴾

كَفَرْتُ بِدِينِ اللَّهِ وَالْكَفْرُ وَاجِبٌ \* لَدَيَّ وَعِنْدَ الْمُسْلِمِينَ قَبِيحٌ

وَلِكُفْرِ الطَّرِيقَةِ هَذَا مُنَاسَبَةٌ تَامَّةٌ بِكُفْرِ الشَّرِيعَةِ وَإِنْ كَانَ كَافِرُ الشَّرِيعَةِ مَرْدُودًا وَمُسْتَحَقًّا لِلْعَذَابِ وَكَافِرُ الطَّرِيقَةِ مَقْبُولًا وَمُسْتَوْجِبًا لِلدَّرَجَاتِ فَإِنَّ هَذَا الْكُفْرَ وَالْإِسْتِنَارَ نَاشٍ مِنْ غَلَبَةِ مَحَبَّةِ الْمَحْبُوبِ الْحَقِيقِيِّ وَنِسْيَانِ غَيْرِهِ كُلِّهِ فَيَكُونُ مَقْبُولًا وَذَلِكَ الْكُفْرُ حَاصِلٌ مِنْ اسْتِيلَاءِ الْجَهْلِ وَالتَّمَرُّدِ فَيَكُونُ مَرْدُودًا بِالضَّرُورَةِ وَإِسْلَامٌ

الطَّرِيقَةَ عِبَارَةً عَنْ مَقَامِ الْفَرْقِ بَعْدَ الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ مَقَامُ التَّمْيِيزِ وَالْحَقُّ وَالْخَيْرُ مُتَمَيِّزَانِ هُنَا مِنَ الْبَاطِلِ وَالشَّرِّ وَلِإِسْلَامِ الطَّرِيقَةِ هَذَا مُنَاسَبَةٌ تَامَّةٌ بِإِسْلَامِ الشَّرِيعَةِ بَلْ إِذَا بَلَغَ إِسْلَامُ الشَّرِيعَةِ كَمَالَهُ تَحْصُلُ لَهُ نِسْبَةُ الْإِتِّخَاذِ بِهَذَا الْإِسْلَامِ بَلْ كَلَامُ الْإِسْلَامِيِّينَ إِسْلَامُ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ وَبَاطِنِ الشَّرِيعَةِ وَبَصُورَةِ الشَّرِيعَةِ وَحَقِيقَةِ الشَّرِيعَةِ مَرْتَبَةٌ كُفْرِ الطَّرِيقَةِ أَعْلَى مِنْ مَرْتَبَةِ إِسْلَامِ صُورَةِ الشَّرِيعَةِ وَإِنْ كَانَتْ أَدُونِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى إِسْلَامِ حَقِيقَةِ الشَّرِيعَةِ ﴿شُعْرٌ﴾

مَتَى قِسْنَا السَّمَاءَ بِالْعَرْشِ يَنْحَطُّ \* وَمَا أَغْلَاهُ إِنْ قِسْنَا بِأَرْضِ

وَكُلُّ مَنْ تَكَلَّمَ مِنَ الْمَشَائِخِ قَدَسَ اللَّهُ أَسْرَارَهُمْ بِالشُّطْحِيَّاتِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُخَالَفَةِ لظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ كُلُّ ذَلِكَ فِي مَقَامِ كُفْرِ الطَّرِيقَةِ الَّذِي هُوَ مَوْطِنُ السَّكْرِ وَعَدَمِ التَّمْيِيزِ وَالْكَبْرَاءُ الَّذِينَ تَشَرَّفُوا بِدَوْلَةِ إِسْلَامِ الْحَقِيقَةِ فَهُمْ مُنْزَهُونَ وَمُبْرُؤُونَ مِنْ أَمْثَالِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَمُقْتَدُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَمُتَابِعُونَ لَهُمْ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فَالشَّخْصُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالشُّطْحِيَّاتِ وَيَكُونُ فِي مَقَامِ الصُّلْحِ مَعَ الْكُلِّ وَيَطْنُ الْجَمِيعَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا يُثَبِّتُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْخَلْقِ وَلَا يَقُولُ بِوُجُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ فَإِنَّ وَصَلَ هَذَا الشَّخْصُ إِلَى مَقَامِ الْجَمْعِ وَتَحَقَّقَ بِكُفْرِ الطَّرِيقَةِ وَنَسَى السَّوَى فَهُوَ مَقْبُولٌ وَكَلِمَاتُهُ نَاشِئَةٌ مِنْ السَّكْرِ وَمَضْرُوفَةٌ عَنِ الظَّاهِرِ وَإِنْ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِدُونِ حُصُولِ هَذَا الْحَالِ وَبِلَا وُصُولٍ إِلَى الدَّرَجَةِ الْأُولَى مِنَ الْكَمَالِ وَزَعَمَ الْكُلُّ عَلَى حَقٍّ وَعَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَمْ يُمَيِّزِ الْبَاطِلَ مِنَ الْحَقِّ فَهُوَ مِنَ الزَّانِدَةِ وَالْمَلَاخِدَةِ الَّذِينَ مَقْصُودُهُمْ إِبْطَالُ الشَّرِيعَةِ وَمَطْلُوبُهُمْ رَفْعُ دَعْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ هُمْ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّحِيَّاتُ فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْخِلَافِيَّةُ تَصْدُرُ مِنَ الْمُحِقِّ وَتَصْلُرُ مِنَ الْمُبْطِلِ وَهِيَ لِلْمُحِقِّ مَاءُ الْحَيَاةِ وَلِلْمُبْطِلِ سَمٌّ قَاتِلٌ كَمَا نَبِلَ حَيْثُ كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَاءٌ زُلَالًا وَلِلْقَبِيطِ دَمًا وَتَكَالًا وَهَذَا الْمَقَامُ مِنْ مَرَلَةِ الْأَقْدَامِ قَدْ انْحَرَفَ حَمُّ غَفِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بِتَقْلِيدِ كَلِمَاتِ أَكَابِرِ أَرْبَابِ السَّكْرِ وَوَقَعُوا فِي بَوَادِي الضَّلَالَةِ وَالْخَسَارَةِ وَجَعَلُوا دِينَهُمْ هَبَاءً مَنْثُورًا وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ قَبُولَ هَذَا الْكَلَامِ مَشْرُوطٌ بِالشَّرَاطِطِ وَهِيَ

مَوْجُودَةٌ فِي أَرْبَابِ السَّكْرِ وَمَفْقُودَةٌ فِي هَؤُلَاءِ وَمُعْظَمُ هَذِهِ الشَّرَائِطِ نِسْيَانٌ مَا سِوَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ الَّذِي هُوَ دَهْلِيزُ الْقَبُولِ وَمِصْدَاقُ امْتِيزَارِ الْمُحَقِّقِ مِنَ الْمُبْطِلِ الْإِسْتِقَامَةُ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَعَدَمُ الْإِسْتِقَامَةِ عَلَيْهَا وَالَّذِي هُوَ مُحَقٌّ لَا يَرْتَكِبُ خِلَافَ الشَّرِيعَةِ مَقْدَارَ شَعْرَةٍ مَعَ وُجُودِ السَّكْرِ وَعَدَمِ التَّمْيِيزِ كَانَ الْحَلَّاجُ مَعَ صُدُورِ قَوْلِ "أَنَا الْحَقُّ" عَنْهُ يُصَلِّي كُلَّ لَيْلَةٍ فِي السَّجْنِ خَمْسَمِائَةِ رَكْعَةٍ مَعَ قَيْدٍ ثَقِيلٍ وَكَانَ لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ الَّذِي مَسَّهُ يَدُ الظُّلْمَةِ وَلَوْ كَانَ مِنْ وَجْهِ حَلَالٍ وَالَّذِي هُوَ مُبْطِلٌ يَكُونُ اثْنَانِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ تَقْيِلاً عَلَيْهِ مِثْلَ جَبَلٍ قَافٍ "كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ" عَلَامَةٌ حَالِهِمْ "رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا" وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى.

### ❧ TÜRKÇE ANLAMLI ❧

Bu mektup Maksut Ali et-Tebrîzi'ye gönderilmiştir. İmam-ı Rabbanî mektupta mezkur şahsın hakiki küfürle ilgili sorusunu cevaplamaktadır.

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla.

Allah'a hamd, peygamberlerine selam olsun...

Değerli mektubunuz elimize ulaştı. Mektubunuzda sufilerin bazı kavramlarıyla ilgili açıklama istiyorsunuz.

Aziz dostum! Her ne kadar vakit ve mekan söze ve yazıya elverişli değilse de kendimi sorunuza cevap vermeye mecbur hissediyorum. Bu sebeple birkaç kelime yazmaya karar verdim. Sorduğun meselelerde sözün özü, şeriatta nasıl küfür ve İslam kavramları varsa tarıkatta da küfür ve İslam kavramları bulunmaktadır. *Şeriatta İslam kavramı iyilik ve kemal, küfür kavramı da şer ve noksanlık* ifade ettiği gibi tarıkatta da İslam kavramı iyilik ve kemal, küfür kavramı da şer ve noksanlık ifade eder. Tarikat küfürü cem makamından ibarettir. Bu makam istitar/gizlilik makamı olup bu makamda hakkın batıldan farkı görülmemektedir. Salığın bu makamda gerek güzellikler aynasında gerekse çirkinlikler aynasında olsun daima gördüğü şey mahbubun/sevgilinin vahdet/birlik güzelliğidir. O hayır-şer, kemal-noksanlık her ne görürse bunu söz konusu vahdetin zuhuru ve gölgesi olarak telakki eder. Bu bakımdan o, temyiz/seçebilme kudretinden kaynaklanan inkar nazarından mahrumdur. O her şeyle sulh maka-

mında olup herkesi dosdoğru yolda görür ve "Çünkü yürüyen hiçbir varlık yoktur ki, O, onun perçeminden tutmuş olmasın. Şüphesiz Rabbim dosdoğru yoldadır." (Hûd, 56) ayetini okur. Zaman zaman mazharı zahirin aynısı olarak görür ve halkı Hak merbubu rabb zanneder. Bütün bunlar cem mertebesinde yeşeren çiçeklerdir. Hallaç bu makamda şöyle demiştir:

*Allah'ın dinini küfrettim; küfür vaciptir bana göre  
Oysa firkindir o Müslümanlara göre*

Bu tarikat küfrünün şeriat küfrüyle tam bir münasebeti vardır. Şu var ki şeriat kafiri Allah katından kovulmuş olup azaba layık görülse de tarikat kafiri Allah katında makbul ve bir kısım derecelere layıktır. Bu sonuncusu hakiki sevgiliye olan sevginin yoğunluğundan ve diğer her şeyi unutmaktan kaynaklanmakta ve bu sebeple makbul olmaktadır. Fakat birincisi cehalet ve inatçılık sebebiyle olmakta ve zorunlu olarak kovulmayı gerektirmektedir.

Tarikatın İslamı ise cem makamından sonra gelen ve salığın temyiz/seçme kudreti kesp ettiği fark makamından ibarettir. Bu makamda hak-batıl, hayır-şer birbirinden fark edilebilmektedir. Sözünü ettiğimiz bu tarikat İslamıyla şeriat İslamı arasında tam bir benzerlik vardır. Hatta şeriat İslamı kemal noktasına vardığı zaman tarikat İslamı hali baş göstermektedir. Hakikatte her iki İslam da şeriat İslamıdır. Aralarındaki fark şeriatın zahiriyle batını, suretiyle hakikati arasındaki fark gibidir. Tarikat küfrü, şeriatın hakikatının İslamından daha aşağı bir mertebede olsa da, şeriatın suretinin İslamından daha üstün mertebededir.

*Gökyüzünü arşla kıyasladığımızda o aşağıdadır  
Lakin yeryüzüyle kıyaslansa pek yukarıdadır.*

Tasavvuf büyüklerinin, şeriatın zahirine aykırı olarak sarf ettikleri bütün şathıyyat türü sözler işte tarikat küfrü diye anılan ve kişinin kendinden geçip seçme kudretini kaybettiği bu makamdaki kaynaklanmaktadır. Hakikat İslamıyla müşerref olan büyükler bu gibi sözlerden münezzehtir, onlar peygamberlere uyar ve zahir-batın itibarıyla kendilerine peygamberleri örnek alırlar.

Şathıyyat türü sözler sarf eden, herkesle sulh makamında bulunan, herkesi dosdoğru yolda zanneden ve hak ile halkı birbirinden ayırt edemeyip her şeyi bir şeye indirgeyen kimse cem makamına ulaşmış tarikat küfrüne maruz kalmış ve masivayı unutmuş bir kimseyse Allah katında makbul bir kuldur ve sarfettiği bu gibi sözler manevi geçginliğin tesiriyle söylenmiş olup zahiri manalarına yorulmaz. Fakat bu gibi sözleri sarfeden kimse söz konusu hali yaşamamış ve ilgili makama ulaşmamış ise ve buna rağmen herkesi haklı ve doğru buluyor ve batılı haktan ayırt edemiyorsa

bu kimse zındık ve kafirdir. Bunların maksadı şeriati içten çökertmek ve alemlere rahmet olan peygamberlerin davetini rafa kaldırmaktır. Bu gibi sözler hak eden ve hak etmeyen herkesten sadır olabilir. Bunlar hak eden kimse için Nil suyu gibi hayat suyu iken, hak etmeyen kimse için öldürücü zehirdir. Nitekim Nil suyu İsrail oğulları için serin bir su iken, Kıptiler için kan ve azap olmuştur.

Bu makam ayakların kaydığı makamdır. Müslümanlardan bir çok kimse bu makamda sekir erbabının sözlerini taklit ettiği için doğru yoldan sapmış ve sapkınlık çukurlarına yuvarlanarak dinlerini boşa çıkarmışlardır. Onlar, bu gibi sözlerin ancak bir takım şartlara bağlı olarak kabul edileceğini; sekir erbabında bu şartlar tahakkuk ettiği halde kendilerinde henüz bunların oluşmadığını fark edememişlerdir. Bu gibi sözlerin kabulü konusunda adeta bir dehliz izlenimi veren masivayı unutma hali bu şartların en büyüğüdür. Bu konuda haklıyla haksız arasını ayıran en doğru ölçü de şeriatta istikametir. Bu davada haklı olan kimse ne kadar kendinden geçmiş de olsa kıl kadar bile şeriata muhalif harekette bulunmaz. Hallaç "Ben Hakk'ım" dediği halde zindanda kaldığı her gece ağır prangalar üzerinde beş yüz rekat namaz kulmuştur. O helal yoldan kazanılmış bile olsa zalimlerin elinin değdiği yemekten yemezdi. Bu davada haksız olan kimseye şeri hükümleri yerine getirmek Kaf dağına sırtına yüklenmek gibi ağır ve zor gelir. "Fakat kendilerini çağırdığın bu (din), Allah'a ortak koşanlara ağır geldi." (Şûrâ, 13) ayeti tam onların halini anlatmaktadır. "Rabbimiz! Bizce tarafından rahmet ver ve bize, (su) durumumuzdan bir kurtuluş yolu hazırla!" (Kehf, 10)

Selam hidayete tabi olan kimselerin üzerine olsun...

### KELİME ANLAMI

95. < 95. المَكْتُوبُ الْخَامِسُ وَالْتِسْعُونَ > Doksan beşinci mektup (Nüme gönderilmiştir?) الى سORUSU- فى جَوَابِ سؤَالِهِ (Ne hakkındadır?) Maksut Ali et-Tibrizî' ye مَقْصُودُ عَلِى التَّبْرِيزِى (Neden?) عَنْ الْكُفْرِ الْحَقِيقِىِّ Hakiki küfürden >

الْحَمْدُ لِلّٰهِ Hamd Allah'a بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla وَسَلَامٌ Ulaştı (Ne?) وَصَلَتْ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى Seçtiği kullarına olsun Değerli mektubunuz فِيهَا وَوَقَعَ Orada yer almış (Ne?) اِلَيْهَا الْمَخْدُومُ Ey Sûfilerin bazı kelimelerinin açıklanması isteği وَانْ لَّمْ يَفْتَضِ Her ne kadar uygun olmasa da (Ne?) وَالْمَكَانُ Vakit ve -

mekan (Neyi?) وَلَا بُدَّ لِلسُّؤَالِ مِنَ الْجَوَابِ Söylemeye ve yazmaya (Neyi?) soruya cevap vermek gerekir بِالضَّرُورَةِ Bu sebeple mecburen yazdım (Neyi?) فِي حَلِّ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَسَائِلِ (Hangi konuda?) وَمُجْمَلُ الْكَلَامِ Birkâç kelime Kَلِمَاتٍ Bütün bu meselelerin çözümü konusunda هُوَ أَنَّهُ O şudur ki فِي الشَّرِيعَةِ Nasıl ki şeriatı vardır (Neyi?) كُفْرًا وَإِسْلَامًا Küfür ve İslâm Aynen tarikatta da vardır (Neyi?) وَكَمَا أَنَّ كُفْرَ الشَّرِيعَةِ Küfür ve İslâm Nasıl ki şeriatın küfrü (Nedir?) كَذَلِكَ كُفْرُ كَمَالِ كَمَالِ İslâmı da kemaldır (Dafaa?) وَنَقْصُ شَرِّ وَنَقْصُ Şer ve noksanlıktır (Dafaa?) أَيْضًا الشَّرِّ Şer ve noksanlıktır (Nedir?) أَيْضًا الشَّرِّ Aynı şekilde tarikatin küfrü de (Nedir?) وَكُفْرُ الشَّرِّ Şer ve noksanlıktır (Dafaa?) عِبَارَةٌ عَنْ مَقَامٍ Tarikatın küfrü (Nedir?) وَكُفْرُ الشَّرِّ Şer ve noksanlıktır (Dafaa?) وَتَمَيُّزُ الْحَقِّ Ki o gizlilik yeridir الْجَمْعِ Cem makamından ibarettir الْإِسْتِثْنَاءُ Hakk'ın batıldan ayrılması (Nedir?) مِنَ الْبَاطِلِ Bu makamda yoktur فِي الْمَرَايَا الْجَمِيلَةِ (Nereder?) Zira bu makamda salikin müşahede ettiği (Nereder?) هُوَ جَمَالٌ وَحَدَّةُ الْمَحْبُوبِ Güzellik ve çirkinlik aynalarında وَالرَّذِيلَةِ Güzelliğidir (Neyi?) فَلَا يَجِدُ Bu sebeple salik bulamaz (Neyi?) وَالْخَيْرَ وَالشَّرَّ Hayır ve şerri (Dafaa?) غَيْرَ مَظَاهِيرَ لِتِلْكَ الْوَحْدَةِ وَظِلَالِهَا (Neyi?) Bu birliğin ve gölgelerinin mazharından başka bir şey olarak جَزَمَ Dolayısıyla da hiç كُشْكُوسُ الْإِنْكَارِ İnkar itibarı olur (Neyi?) نَاشٍ عَنِ التَّمْيِيزِ Ki o temyizden doğar (Neyi?) فِي حَقِّهِ O kişi hakkında (Neyi?) فَالضَّرُورَةُ Ve zorunlu olarak da (Neyi?) مَعَ الْكُلِّ Herkesle beraber olur (Neyi?) وَبَيَّرْتُمُ يَزِيدُ Dostdoğru yol üzere (Neyi?) وَبَيَّرْتُمُ يَزِيدُ Ve herkesi bulur (Neyi?) بِهَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ Şu ayeti kerimeyi (Neyi?) أَلَا هُوَ آخِذٌ Ancak o Allah tutmuştur (Neyi?) وَأَحْيَانًا Benim Rabbim (Neyi?) مَزْهَرٌ Mazarı görür (Neyi?) عَيْنَ الظَّاهِرِ Zahirin aynısı (Neyi?) عَيْنَ الرَّبِّ Köleyi de (Neyi?) وَكُلُّ هَذِهِ Bunların hepsi (Neyi?) تَنْفَعُ Çiçeklerdir ki (Neyi?) قَالَ الْحَلَّاجُ Hallac dedi (Neyi?) فِي مَرْتَبَةِ الْجَمْعِ Cem mertebesinde (Neyi?)

﴿شِعْر﴾ Şiir: Bu makamda هَذَا الْمَقَامُ

كُفِّرْتُ Küfrettim (Neyce?) الله بدين Allah'ın dinine وَاجِبٌ Kûfûr ise vaciptir (Neredir?)

قَبِيحٌ Çirkindir (Nedir?) Müslümanların yanında ise وَعِنْدَ الْمُسْلِمِينَ Benim yanımda لَدَى

هَذَا Bu tarikat küfrü için vardır (Neyce?) تامَّةً Tam bir münasebet (Neyce?)

وَإِنْ كَانَ كَافِرُ الشَّرِيعَةِ Şeriatın küfrü ile Şeriatın inkar eden olur (Neyce?)

وَمُسْتَحَقًّا لِلْعَذَابِ Ve azabı hak etmiş (Daha ne olur?) كَوُفُودًا Kovulmuş

وَمُسْتَوْجِبًا لِلدَّرَجَاتِ Makbul (Nedir?) Ve büyük dereceleri hak eden

نَاشٍ مِنْ غَلَبَةِ مَحَبَّةِ الْمَحْبُوبِ Zira bu küfür ve gizlenme (Nedir?)

وَنِسْيَانٍ غَيْرِهِ كُلِّهِ Hakiki mahbubun sevgisinin çokluğundan kaynaklanır (Nedir?)

فَيَكُونُ مَقْبُولًا Bundan dolayı da makbul olur (Nedir?)

مِنْ اسْتِيلَاءِ الْجَهْلِ Meydana gelmektedir (Neden?)

وَالضَّرُورَةُ Ve böylece tabii olarak (Nedir?)

فَافْتَرَقَ عَنْ مَقَامِ الْفَرْقِ Tarikat islami (Nedir?)

وَالْحَقُّ وَالْحَيَّرُ Cem makamından sonraki (Neden sonra ki?)

بِاتِلٍ وَشَرٍّ Batıl ve şerden (Neden?)

بِاتِلٍ إِذَا بَلَغَ إِسْلَامًا Şeriat islami ile (Neyce?)

كَمَالَهُ Kemaline (Neyce?)

بِهِذَا الْإِسْلَامِ Bu İslam ile (Neyce?)

بِاتِلٍ كِلَا الْإِسْلَامَيْنِ Aralarındaki fark (Nedir?)

بِظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ Şeriatın zahiri (Nedir?)

وَحَقِيقَةِ الشَّرِيعَةِ Ve şeriatın hakikatı ile (Nedir?)

أَعْلَى Daha yüksektir (Nedir?)

وَأَنْ كَانَتْ أَدُونِ Her ne kadar daha (Neyce?)

بِالنِّسْبَةِ إِلَى Şeriatın hakikatine ait İslam (Neyce?)

﴿شِعْر﴾ Şiir: makamına nispetle



يَنْحَطُّ Arş ile *(Ne ile?)* بِالْعَرْشِ Gökyüzünü *(Neyi?)* Kiyasladığımız zaman متى قِسْنَا Alçak kalır وَمَا أَعْلَاهُ Ama o ne yücedir قِسْنَا Eğer kıyaslarsak *(Ne ile?)* يَرْضَى Yer ile Meşayihden مَنِ الْمَشَائِخِ قَدَسَ اللَّهُ أَسْرَارَهُمْ *(Kimden?)* Konuşanların hepsi وَكُلُّ مَنْ تَكَلَّمَ *(K.s.)* *(Ne ile konuşan?)* بِاللُّغَاتِ الْمُخَالَفَةِ Muhalif olan şathiyat kelimeleri ile *(Neye muhalif?)* لِظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ Şeriatın zahirine كَلَّ Bunların hepsi *(Nerededir?)* فِي مَقَامٍ كُفِّرَ Ki o sekr makamıdır وَعَدَمِ Tarikat küfrü makamındadır وَكَبْرَاءِ الَّذِينَ O büyükler ki تَشْرَفُوا Şereflendiler *(Ne ile?)* Ve ayıramama makamdır فَهُمْ مُتَزَهُونَ وَمُبْرُونَ Hakiki İslam devleti ile بِدَوْلَةِ إِسْلَامِ الْحَقِيقَةِ Onlar beri ve arınmışlardır *(Neden?)* مِنْ أَمْثَالِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ Bu gibi kelimelerden وَمُقْتَدُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ Ve peygamberlere uyarlar وَمُتَابِعُونَ لَهُمْ Ve onlara tabi olurlar *(Nasıl?)* وَبَاطِنًا Zahiren ve bâtinen وَيَكُونُ فِي مَقَامِ الصُّلْحِ Şathiyat ile konuşuyor فَالشَّخْصُ الَّذِي O şahıs ki Ve sulh makamında oluyor *(Kiminle sulh?)* مَعَ الْكُلِّ Herkesle وَيَظُنُّ الْجَمِيعَ Ve herkesi zannediyor *(Ne üzere?)* عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ Doğru yol üzerine Ve ayırım koymuyor *(Nereye?)* وَلَا يَقُولُ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يَنْفَعُ Hak ile halkın arasına وَتَحَقَّقُ بِكُفْرِ الطَّرِيقَةِ Cem makamına *(Nereye?)* إِلَى مَقَامِ الْجَمْعِ Bu şahıs *(Neyi?)* هَذَا الشَّخْصُ Eğer ulaşırsa *(Kim?)* فَانْ وَصَلَ İkiliğin varlığına *(Nereye?)* وَتَحَقَّقُ بِكُفْرِ الطَّرِيقَةِ Cem makamına *(Nereye?)* إِلَى مَقَامِ الْجَمْعِ Ve tarikat küfrünü gerçekleştirirse وَتَسَى السَّوَى Ve masıvayı unutursa فَهُوَ مَقْبُولٌ İşte o makbul biridir Ve وَمَصْرُوفَةٌ عَنِ الظَّاهِرِ Sekirden kaynaklanır نَاشِئَةٌ مِنَ السَّكْرِ *(Nedir?)* Ve sözlere وَكَلِمَاتُهُ zahirinden çevrilmiştir *(Nasıl?)* بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ Eğer söylerse *(Neyi?)* وَإِنْ تَكَلَّمَ Bu kelimeleri *(Nasıl?)* وَبَلَا وَصُولٍ Ve ulaşmadan *(Nereye?)* بِدُونِ حُصُولِ هَذَا الْحَالِ Bu hal meydana gelmeden *(Neden?)* مِنَ الْكَمَالِ Birinci dereceye *(Neyi?)* عَلَى حَقِّ Herkesin haklı مُسْتَقِيمٍ Ve doğru yol üzerine olduğunu وَكَلِمَاتُهُ O zındıklardan وَمِنَ الزَّانِقَةِ وَالْمَلَاكِدَةِ Ve batılı haktan ayırmazsa وَلَمْ يُعَيِّرِ الْبَاطِلَ مِنَ الْحَقِّ dan ve inkarcılardandır *(Nedir?)* الَّذِينَ مَقْصُودُهُمْ Ki onların maksatları Şeriatı iptal etmektir وَمَطْلُوبُهُمْ Ve onların isteği *(Nedir?)* رَفَعَ دَعْوَةَ الْأَنْبِيَاءِ Peygamberlerin davetini kaldırmaktır *(Nedir?)* الَّذِينَ هُمْ رَحْمَةٌ لِّلْعَالَمِينَ Ki onlar alemlere rahmettir عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّحِيَّاتُ



Salat ve tahiyye onların üzerine olsun فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْخِلَافِيَّةُ İşte bu gibi muhalif kelimeler *وَتَصْدُرُ مِنَ الْمُبْطِلِ* Haksızdan da sadır olur *وَتَصْدُرُ مِنَ الْمُحِقِّ* Haklıdan da sadır olur *وَهِيَ لِلْمُحِقِّ* Bu kelimeler haklı için *(Nedir?)* *مَاءُ الْحَيَاةِ* Hayat suyudur *وَالْمُبْطِلِ* Haksız için ise *(Nedir?)* *حَيْثُ كَانَ* Zira olmuştur *نِيلٍ كَمَاءِ نِيلٍ* Öldürücü zehirdir *سَمٌّ قَاتِلٌ* Nil'in suyu gibi *(Nedir?)* *بَنِي إِسْرَائِيلَ* Beni Israil için *(Nedir?)* *زُلَالًا* Serin bir su *وَلَقَبِطُ* Kıpıtlar için ise *(Nedir?)* *مِنْ مَرَّةٍ الْأَقْدَامِ* Ayakların *وَهَذَا الْمَقَامُ* Bu makam *دَمًا وَنَكَالًا* Kan ve ceza olmuştur *كَيْفَ عَفِيرٌ* Büyük bir topluluk *(Nedir?)* *قَدْ انْحَرَفَ* Kuşkusuz saptı *(Nereden?)* *عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ* Doğru yoldan *(Nedir?)* *بِتَقْلِيدِ كَلِمَاتِ أَكَابِرِ أَرْبَابِ السَّكْرِ* Sekir sahibi büyüklerin kelimelerini taklit etmekle *وَوَقَعُوا* Ve düştüler *(Nereden?)* *وَالْخَسَارَةَ* Hüsrân ve sapıklık çöllerine *وَجَعَلُوا دِينَهُمْ* Ve dinlerini kıldılar *(Nedir?)* *مَنْتُورًا* Dağılmış, uçuşan toz *وَلَمْ يَعْلَمُوا* Bilmediler ki, *بِالشَّرَاطِ* Şartlara bağlıdır *أَنَّ قَبُولَ هَذَا الْكَلَامِ* Bu kelâmın kabulü *فِي أَرْبَابِ السَّكْرِ* Sekir sahiplerinde *وَمَقْقُودَةٌ* Ve o şartlar mevcuttur *(Nedir?)* *وَهِيَ مَوْجُودَةٌ* Ve yoktur *(Nedir?)* *فِي هَؤُلَاءِ* Bunlarda *وَمُعْظَمُ هَذِهِ الشَّرَاطِ* Bu şartların büyük çoğunluğu *الَّذِي هُوَ* Hak Subhâhehu'nun gayrını unutmaktır *نَسْيَانٌ مَا سِوَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ* *(Nedir?)* *وَمِصْدَاقِ امْتِيازِ الْمُحِقِّ مِنَ الْمُبْطِلِ* Ki o kabule varan tüneldir *وَعَدَمِ* Haklının haksızdan ayrılmasının ölçüsü *(Nedir?)* *الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى الشَّرِيعَةِ* Şeriat üzere istikamettir *وَالَّذِي هُوَ مُحِقٌّ* Ve şeriat üzere istikametinin olmamasıdır *(Nedir?)* *مِقْدَارُ* Şeriatın aksine bir şey yapmaz *لَا يَرْتَكِبُ خِلَافَ الشَّرِيعَةِ* *(Nedir?)* *وَعَدَمِ التَّمْيِيزِ* Ve temyizin *مَعَ وَجُودِ السَّكْرِ* Sekrin varlığına *(Nedir?)* *كِلَافِ* Kendisinden *أَنَا الْحَقُّ عَنْهُ* Hallac idi *كَانَ الْحَلَّاجُ* *(Nedir?)* *كُلَّ لَيْلَةٍ* Her gece namaz kılıyor *يُصَلِّي* *(Nedir?)* *مَعَ قَيْدِ تَقْيِيلِ* Ağır *خَمْسِينَ رَكْعَةً* Beş yüz rekat *فِي السَّجْنِ* *(Nedir?)* *وَكَانَ لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ* Ve yemek yemiyordu *(Nedir?)* *مِنْ وَجْهِ* Ki, ona zalimlerin eli dokunmuştur *(Nedir?)* *يَكُونُ اثْبَاتُ الْأَحْكَامِ* Helal bir yoldan *وَالَّذِي هُوَ مُبْطِلٌ* Haklı olmayan kimse ise *(Nedir?)* *تَقْيِيلًا عَلَيْهِ* Onun üzerine ağır –

olur (Ne gibi?) قَافٌ مِثْلَ جَبَلٍ Kaf dağı gibi كَبُرَ Ağır geldi (Kime?) عَلَى الْمُشْرِكِينَ Müşriklere  
 (Ne?) مَا نَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ Onları kendisine çağırdığın din (Bu ayet nedir?) عَالَمَةً حَالِهِمْ Onların  
 halinin alametidir رَبَّنَا Ey Rabbimiz! آتِنَا Bize ver (Nereden?) مِنْ لَدُنْكَ Tarafından (Ne?) رَحْمَةً  
 Bir rahmet لَنَا Ve bize hazırla (Ne?) مِنْ أَمْرِنَا Şu işimizden رَشَدًا Bir çıkış yolu وَالسَّلَامُ  
 Selam olsun (Kime?) عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى Hidayete tabi olana...